A/40/649/Add.1
4 October 1985
ARABIC

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة الأربعون
البند ٧٥ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي
المحتلة

تقرير الأمين العام
(علا بقرار الجمعية العامة ٣٩/٩٥ واو)

إضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الدول الأعضاء

٣ جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

١ - ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تدين بشدة السياسة العدوانية والتوسعية التي تمارسها اسرائيل بدعم وحماية مباشرين من واشنطن ؛ كما تدين الأعمال غير المشروعة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة . فهذه السياسة تمثل عقبة كأداء في سبيل تحقيق تسوية عادلة وشاملة في الشرق الأوسط . ان الأعمال التي ترتكبها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك جميع التدابير التشريعية والادارية الرامية الى تغيير الطابع الجغرافي والعمراني ، والتركييب السكاني ، والمهيكل المؤسسي ، والمركز القانوني لتلك الأراضي ، بما في ذلك القطاع الشرقي من القدس ، انما تمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي ، بما فيها اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب . وتشكل هذه الأعمال تحديا سافرا لميثاق الأمم المتحدة وللعديد من القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن .

٢ - وتمشيا مع قرار الجمعية العامة ، لا تعترف جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بأى تغييرات تجريها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة ؛ كما انها لن تقوم بأى أعمال يمكن أن تستخدمها اسرائيل في مواصلة انتهاج سياسة ضم واستعمار تلك الأراضي . ان النداء الوارد في ذلك القرار - والذي رحبت فيه الجمعية العامة من مجلس الأمن أن يكفل احترام اسرائيل لجميع أحكام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والتقييد بهذه الأحكام ، وأن يشرع في اتخاذ تدابير لوقف السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة - انما له ما يبرره تماما .

٣ - وما برحت جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية - بوصفها عضوا غير دائم في مجلس الأمن - تحت في المجلس على وقف السياسات والممارسات الاجرامية التي تتبعها اسرائيل في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس . وفي الجلستين اللتين عقدهما مجلس الأمن في ١٢ و ١٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨٥ أدانت جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل ؛ كما أدانت أعمال القمع المترتبة عليها التي تتخذ ضد السكان العرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة ؛ وطالبت بوقف تلك الأعمال فورا . وقد أيد وفد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى مجلس الأمن مشروع القرار المقدم من بلدان عدم الانحياز (S/17459) وصوت لصالحه .

٤ - ان جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية - بوصفها عضوا في لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف - تشارك بنشاط في أعمال تلك اللجنة ، وتؤيد تأييدا تاما الكفاح العادل للشعوب العربية في سبيل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

٥ - وتحقيقا لمصالح السلم والأمن الدولي ، فان الأمر يقتضي بالحاح التعجيل بتحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الأوسط . ولن يمكن تحقيق تلك التسوية الا عن طريق الجهود الجماعية بمشاركة جميع الأطراف المهتمة بالأمر ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

٦ - ان الاقتراحات السوفياتية المعروفة ، المؤرخة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٤ والمتعلقة بتحقيق تسوية في الشرق الأوسط ، تهدف الى ضمان اقرار سلم عادل ودائم في المنطقة . وتنص هذه الاقتراحات على مبادئ للتسوية تشمل في تأكيد ضرورة اعادة جميع الأراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ الى الشعوب العربية ؛ وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير وفي انشاء دولة له . كما أن الاقتراحات السوفياتية قد توخت تحديد آلية دولية لتحقيق تلك التسوية ، ألا وهي عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة .

٧ - ان فكرة عقد مثل هذا المؤتمر تلقى تأييدا متزايدا من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . فقد اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين ، وبأغلبية ساحقة ، قرارا بشأن الاعداد والدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر . وقد اشتركت جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في تقديم ذلك القرار .